Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من البطريرك بنيامين
إلى البابا شنودة
حوار مع مثقف مسيحى

بعض المثقفين العرب يحملون في عقولهم ونفوسهم أفكاراً ومشاعر لايستطيعون المجاهرة بها ، ولا إعلانها على الناس ، وقد يجد هؤلاء المثقفون مبرراً لاخفاء آرائهم في القول بأن الرأي العام العربي لايتحمل حرية الفكر ، ويسارع إلى اتهام أصحاب الآراء الحرة بالتهم العنيفة مثل « الخيانة الوطنية » أو « الخروج على الدين » ، وهي أنواع من الاتهامات لايستطيع المفكرون احتمالها في كل الأوقات والظروف ، ذلك لأنها تؤثر على حياتهم وتؤدي بهم إلى أن يصبحوا « منبوذين » ، يعيشون في عزلة عن الناس وخوف عظيم . وربما كان هذا التبرير مقبولاً لو كانت الآراء التي يخفيها هذا النوع من المثقفين ولايجاهر بها ، هي آراء صحيحة مدروسة تعتمد على أدلة قاطعة ، وبراهين حاسمة ، أما إذا كانت هذه الآراء مبنية على الخطأ في الاستنتاج ، والخطأ في المعلومات ، فذلك هو الخطر الحقيقي ، لأن أصحاب هذه الآراء يكونون في